

194098 - هل ورد ما يدل على أن الحيوانات تستعد يوم الجمعة خوفاً من قيام الساعة ؟

السؤال

ما الذي يحصل يوم الجمعة بعد الفجر ! شيء مفزع! يا رب لاتقم علينا الساعة ونحن غافلين منذ مدة انتشرت رسالة بالواتس ؛ فيها أن الحيوانات تستعد من يوم الجمعة خوفا من يوم القيامة فيا ليت تتأكدون من صحتها ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما ورد في هذه الرسالة صحيح ، وقد جاء في أحاديث صحاح ، فمنها : ما رواه النسائي في " السنن " (3 / 127) ، وابن حبان في صحيحه (2772) ، والحاكم في " المستدرک " (1030) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : " أَتَيْتُ الطُّورَ فَوَجَدْتُ ثَمَّ كَعْبًا ، فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا : أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُحَدِّثُنِي عَنْ التَّوْرَةِ . فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ ، وَفِيهِ تَبَّ عَلَىهِ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ؛ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ ، إِلَّا ابْنَ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا شَيْئًا ؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) فَقَالَ كَعْبٌ : ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ . فَقُلْتُ : بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ... " الحديث .

قال الحاكم : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، والحديث صححه الألباني في " إرواء الغليل " برقم : (773) ، وفي " التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان " برقم : (2761) ، وفي " الجامع الصغير وزيادته " (5645) .

والله أعلم .